

## 511 ┌─ تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم ─┐ الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمة الله الحديث به عن أبي هريرة وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه فقال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان؟ قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ وسأخبرك عن اشارطها اذا ولدت الامة ريا واذا تطاول رعاء الابل اليهم في البنيان في خمس لا يعلمهم الا الله الا الله تعالى ثم تلى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا. فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان وترجم عليه باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة. وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا. الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فهذه رواية اتفق البخاري ومسلم على اخراجها في صحيحهما لحديث جبريل المشهور في اتياه النبي صلى الله عليه وسلم معلما الناس الايمان على طريقة السؤال والجواب ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كلما جاء في هذا الحديث من اجوبة سؤالات جبريل دينا جعل ذلك عليه الصلاة والسلام كله دينا ما ذكره في جواب سؤال جبريل عن الاسلام وجواب سؤاله عن الايمان وجواب سؤاله عن الساعة واصراطها عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك دينا وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولهذا اقول ان من اعظم الفقه في الدين ان تعظم عنایة المسلم بهذا الحديث حفظا له فهما لم يضامنه ولذلك انه حديث جمع الدين وما ذكر في هذا الحديث اجمالا وما ذكر في هذا الحديث اجمالا جاء مفسرا ومفصلا في سنة النبي الكريم اه صلى الله عليه وسلم ولهذا كما ذكرت بالامس عد هذا الحديث غير واحد من اهل العلم ام السنة كما ان الفاتحة ام القرآن والفاتحة ام القرآن لانها حوت اجمالا ما حوت القرآن تفصيلا وهذا الحديث اطلق عليه ام السنة لانه حوى اجمالا ما حوت السنّة تفصيلا فهذا الحديث اجمل والسنة فصلت ولهذا يعد ركيزة تبني عليها السنّة كلها فان مرد جميع الاحاديث الوالدة عن النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا الحديث العظيم حيث جبريل المشهور واضافة الى ما اشتمل عليه هذا الحديث من بيان الدين عقيدة وشريعة علما وعملا فانه في الوقت نفسه قد اشتمل على الادب الذي ينبغي عليه من يتلقى الدين فان تلقي الدين له ادب العظيمة التي كلما ازداد طالب الدين ومتلقيه تحليا بها عظم نصيبه وحظه من هذا الدين العظيم فهو حديث عظيم جامع ينبغي على كل مسلم ان تعظم عنایته به وجاء تبيان هذا الدين في هذا الحديث بطريقة هي من اسهل الطرق واجودها في التعليم الا وهي طريقة السؤال والجواب جبريل يسأل والنبي صلى الله عليه وسلم يجيب

قال ما الاسلام ثم قال ما الاحسان ثم قال متى الساعة ثم قال اخبرني عن اشرطها هذه السؤالات العظيمة كلها وردت تعليمنا للناس الدين وانتبه رعاك الله الى قول النبي عليه الصلاة والسلام هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فاذا عنيت اخي المسلم بهذا الحديث عناية عظيمة علما وفهمها وعملا كان لك حظ وافر من هذا التعليم للدين الذي جاء جبريل عليه السلام معلما من خلاله الناس دينهم

معلما من خلاله الناس دينهم السؤال الاول ما الاسلام وجواب النبي عليه الصلاة والسلام لهذا السؤال كما في هذه الرواية التي بين ايدينا ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة

وصوم رمضان وقد تقدم في الحديث من رواية ابن عمر عن ابيه قال اخبرني عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله ورويات

الحديث يفسر بعضها بعضا ولهذا من فوائد هذا الحديث العظيمة برواياته

ان فيه ان فيه تفسيرا لكلمة التوحيد فاذا قال قائل ما معنى لا الله الا الله ان تشهد ان لا الله الا الله فسروا بما جاء في الرواية الاخرى ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا

هذا هو التوحيد هذا هو معنى لا الله الا الله لا الله الا الله معناها ان تعبد الله لا تشرك به شيئا ولا يكون المرء من اهل لا الله الا الله حقا وصدق اذا حق معناها وما دلت عليه من توحيد الله سبحانه وتعالى واخلاص الدين له قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا هذا هو توحيد الله هذا هو معنى

لا الله الا الله ثم ذكر الصلاة والزكاة والصيام وتقدم في حديث عمر رضي الله عنه ذكر الحج وهذه الخمس هي مباني الاسلام كما في حديث ابن عمر الراخبنى الاسلام على خمس

شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام وصف عليه الصلاة والسلام هذه الامور الخمسة من اعمال الاسلام

بانها مباني الاسلام اي ما يبني عليه الاسلام فالاسلام له عماد والشیء لا يقوم الا على عماده واعمدة الدين اعمدة الاسلام التي عليها قيامه هي هذه الخمس المذكورات في هذا

الحديث العظيم ثم في جواب سؤاله عن الایمان قال اخبرني عن الایمان ذكر في جواب ذلك اصول الاعتقاد اصول العقيدة اصول الدين ولهذا تجد تفصيل ما يتعلق بجواب السؤال الاول الاسلام في كتب الفقه والاحكام

وتتجدد تفصيل ما يتعلق بجواب السؤال الثاني اخبرني عن الامام في كتب العقائد بكتب العقائد قال اخبرني عن الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره

فكتب الفقه كتب الاحكام فيها شرح وتفصيل لقوله اخبرني عن الاسلام وكتب العقيدة فيها شرح وتفصيل لقوله اخبرني عن الایمان وبهذا تعلم ان هذا الحديث جامع لتفاصيل كثيرة جدا ومتعددة

في باب العلم وباب العمل كالدين كله عقيدة وشريعة ثم ذكر المرتبة العليا في الدين وهي الاحسان قال اخبرني عن الاحسان قال اخبرني عن الاحسان هذه اعلى مراتب الدين قال ان تعبد الله كأنك تراه

فان لم تكن تراه فانه يراك ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك هذى اعلى مراتب الدين وارفعها والاحسان الاتقان والاجادة هذا هو الاحسان ان يتلقن

المرء عمله وان يأتي الدينى على اتم صوره واعلاها وصفة ذلك الاتقان بين في الحديث ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ثم لما سأله عن الساعة

قال اخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل اي علمي وعلمك بالساعة سواء لا نعلم ما المسئول عنها باعلم من السائل علمي وعلمك بالساعة سوا لا نعلم

يسألونك عن الساعة قل قل انما علمها عند ربى علمها الله لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى قال ما المسئول عنها باعلم من السائل اي كما انك لا تعلم متى مجبيها فاني كذلك لا اعلم

متى مجبيها وانما الذي يعلم ذلك هو الله وحده واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل عباد الله واعظمهم مكانة عند الله وجبريل الذي هو افضل الملائكة واشرفهم قدرها

لا يعلمون متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل فان غير فان غيرهما من باب اولى واحرى ولهذا ما يذكر قدما او حدثا من بعض المتكلمين من دعاوى فجة

في تخصيص وقت يزعمون ان الساعة تقوم فيه كل ذلك من الرجم بالغيب والقول في دين الله وعلى الله سبحانه وتعالى بلا علم قال اخبرني عن امارتها اي اشرط الساعة وعلاماتها الدالة على

دونها وقرب مجبيها فذكر عليه الصلاة والسلام علامتين من علامات الساعة وال ساعة لها علامات كثيرة قسمت عند اهل العلم الى صغري وكبري وكلها جاءت مبينة بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه

ومصطفاه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ثم ذهب هذا السائل وكان الصحابة رضي الله عنهم يتعجبون غاية العجب لانه كان يسأل

ثم اذا جاء اجاب النبي صلى الله عليه وسلم

صدق جوابه قال صدق فكان الصحابة يتعجبون يسألوه ويصدقه فلما ذهب هذا السائل لبث النبي عليه الصلاة والسلام ملبا ثم اخبرهم قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. نعم قال رحمة الله واخرجه في تفسير سورة لقمان فقال باب قول الله تعالى ان الله عنده علم الساعة

قال حدثني اسحاق عن جرير عن ابي حيان الحديث وفيه اذا اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان؟ وفيه قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما عنها باعلم من السائل ولكن ساحشك عن اشرطها اذا ولدت امة ربتها فذاك من اشرطها اذا كان الحفاة العفة العرة رؤوس الناس فذاك من اشرطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا

تردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم رواه مسلم فقال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن ارض جميما عن ابي علية قال زهير عن

عن ابي علية عن ابن علية قال زهير حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ابي حيان الحديث وزاد اذا تطاول اتوا بهم في البنيان فذاك من اشرطها في خمس لا يعلمهن الا الله. ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت. ان الله عليه خير. قال ثم ادبر الى اخره. وقال حدثنا

ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا ابو حيان التيمي بهذا الاسناد مثله غير انه في روایته اذا ولدت امة بعلها يعني الساراري. وقال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمر

عن عمارة وهو وهو ابن القعقاع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني فهابوه ان يسألوه. فجاء رجل فجلس عند ركبتيه فقال يا رسول الله ما الاسلام

قال قال لا تشركوا بالله شيئا وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان. قال صدق قال يا رسول الله ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله. وتؤمن بالبعث وتؤمن

بالقدر كله. قال صدق. قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تخشى الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدق. قال يا رسول الله متى تقوم الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم من السائل

وساحشك عن اشرطها اذا رأيت امة تلد ربها فذاك من اشرطها. اذا رأيت الحفاة كالعراة الصنم البكم ملوك الارض. فذاك من اشرطها. اذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان من اشرطها في خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله. ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل

ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله عليه خير. قال ثم قام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه على

فلم يجدوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اراد ان تعلموا ان تعلموا اذا لم تأسروا قوله في في هذا الحديث في السؤال عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه

هو بمعنى ما تقدم وكتبه لأن المفرد اذا اظيف يفيد العموم ونظير هذا قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل. يعني والكتب التي انزل من قبل وقل امنت بما انزل الله من كتاب اي جميع الكتب التي انزلها الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمة الله واسرار اليه الترمذى في باب حديث ابن عمر عن عمر ورواه

ورواه ابن ماجة بأسناد مسلم ولفظه الى اخر الآية. ورواه الامام احمد عن اسماعيل. قال حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي زرعة ابن عمر ابن حرير عن ابي هريرة رضي الله عنه الى اخره وفيه اذا كانت العرة الحفاة العرة الجفافة ان يتطاولون في البنيان كما تقدم وهذا التطاول في البنيان فيما اظن والله تعالى اعلم لا

لم يوجد في زمان عبر التاريخ السابق كله مثل ما وجد في زماننا هذا واصبحت العوائد الطويلة الشاهقة بعضها يكاد او يلامس السحاب من طوله وارتفاعه وعلوه نعم قال رحمة الله الحديث به عنه وعن ابي ذر رضي الله عنهم. واما حديثه مع ابي ذر رضي الله عنهم فقال النسائي في كتاب

من مجتبى سننه صفة الايمان والاسلام. قال اخبرنا محمد بن قدامة عن جرير عن ابي فروة عن ابي زرعة عن ابي هريرة وابي ذر رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهران

اصحابي فيجيء الغريب فلا يدرك عليهم هو حتى يسأل. فطلبنا اليه فطلبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل له مجلسا يعرفه الغريب اذا اتاه فبنينا له دكانا

من طين كان يجلس عليه مكانا من طين يعني دكة مكانا مرتفعا من طين يجلس عليه حتى اذا جلس الناس من حوله يستمعون اليه

لما كثر الناس من حوله يروه جميعا

لانه لو كان جالسا اه في الارض مثلهم البعيد في حلقة مجلسه عليه الصلاة والسلام لا يراه وارتفاعه ايضا يساعد على بلوغ الصوت الى بلوغ الصوت للقاصي والبعيد في مجلسه صلوات الله وسلامه عليه

ولهذا اخذ آآ من هذا اهل العلم واياضا من احاديث اخرى مشروعية اه وضع شيء مرتفع من كرسي او نحوه لمن يعلم الناس لهذا الغرض الذي اتخذ هذا الدكان اي الدكة المكان المرتفع

اتخذ من اجله لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال وانا لجلوس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه اذ اقبل رجل احسن الناس وجها اطيب الناس ريحها كان ثيابه لم يمسها دنس حتى سلم في طرف البساط فقال السلام عليك يا محمد هذا يؤخذ منه في ادب الطلب اتيان طالب العلم الى مجلس طلب العلم بحلة اه بحلة نظيفة آآ هيئة طيبة ازينة حسنة يأتي الى مجلس العلم بهذه الهيئة. واياضا

اه رائحة طيبة ونحو ذلك هذا كله من الاداب التي يجدر بطالب العلم ان يكون متحليا بها. نعم فقال السلام عليك يا محمد فرد عليه السلام قال ابن يا محمد قال ابنه فيما زال يقول ادن مرارا ويقول

او ادن حتى وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اخبرني ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا اعد من قوله حتى سلم في طرف البساط

قال حتى سلم في طرف البساط فقال السلام عليك يا محمد. فرد عليه السلام قال ادناوا يا محمد. قال ادناوا يستاذن قال ادنا يا محمد؟ قال ادنا فما زال يقول ادنو ادنو مرارا ويقول له ادنو حتى وطبع يده على

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اخبرني ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك بي شيء شيئا وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتحجج البيت وتصوم رمضان. قال اذا فعلت ذلك فقد اسلمت. قال

نعم قال صدق فلما سمعنا قول الرجل صدق انكرنا قال يا محمد اخبرني ما الايمان؟ انكنا مثل قولهم فيما تقدم يعني تعجبنا يعني امر عجيب نعم قال الايمان بالله ولملائكته والكتاب والنبين وتؤمن بالقدر. قال فاذا فعلت ذلك فقد امنت. قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. قال يا محمد اخبرني ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك اه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدق. قال يا محمد اخبرني متى الساعة؟ قال فنكش فلم يجبه

فلم يجبه شيئا ثم اعاد فلم يجبه شيئا ثم اعاد فلم يجبه شيئا ورفع رأسه فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن لها علامات تعرف بها اذا رأيت الرعاء بهم يتطاولون في البيان

الحفاة العراة ملوك الارض. ورأيت الامة تلد ربهما في خمس لا يعلمهما الا الله. ان الله عنده علم الساعة الى قوله ان الله علیم خبير. ثم قال لا والذي بعث محمدا بالحق هاديا وبشيرا

ما كنت باعلم به من رجال منكم وانه لجريل نزل في صورة لحية الكلبي رضي الله عنه دحية صحابي جليل رضي الله عنه وارضاه آآ هنا في هذا الحديث لما ذكر

الجواب على سؤال النبي عليه الصلاة والسلام عن الاسلام قال اذا فعلت ذلك فقد اسلمت ثم في الايمان قال اذا ففعت ذلك فقد امنت هذا يستفاد منه فائدة تعينك على فهم

من المسلم ومن المؤمن اذا قرأت قول الله عز وجل ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا اخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا غير بيت من المسلمين

لما تقرأ هذه الآيات ونظائرها وتسأله من المسلم ومن المؤمن تجد الجواب هنا في هذا الحديث في سؤاله عن الاسلام قال اذا فعلت ذلك فقد اسلمت؟ قال نعم في سؤالي عن الامام قال اذا فعلت ذلك فقد امنت

قال نعم فهذا الحديث يبين لك من المسلم ومن المؤمن وفي ضوء هذا الحديث المسلم هو من اتي بشرائع الاسلام الظاهرة مع لابد من هذا القيد حتى يخرج المنافق مع وجود

قدر من الايمان يصحح اسلامه مع وجود قدر من الايمان يصحح اسلامه فاذا لم يوجد ايمان يصحح الاسلام يجعله صحيحا لا يقبل لا تقبل الاعمال كلها ولهذا تجد في الآيات ومن يعمل من الصالحات

نعم وهو مؤمن من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن والآيات في هذا المعنى كثيرة. لا بد من قدر من الايمان

يصحح العمل يجعل العمل صحيحا فاذا المسلم هو الذي جاء بشرائع الاسلام الظاهرة هو عنده قدر من الايمان يصحح اسلامه يصحح عمله والمؤمن هو الذي صحت عقيدته وعمر قلبه بالايمان

و عمر قلبه بالايمان ورسخت هذه الاصول في قلبه ان تؤمن بالله ولملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره وان رسوخ هذه الاصول في القلب موجب لصلاح العمل

ولهذا قال العلماء كل مؤمن مسلم كل مؤمن مسلم دون العكس ليس كل مسلم مؤمنا لان رتبة الايمان اعلى ولهذا قال الله سبحانه

وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ما زلتم في رتبة الاسلام لم تصلوا بعد الى رتبة الایمان فانها اعلى من رتبة الایمان اعلى من رتبة الاسلام فاذا نطق المرء بالشهادتين بدأ يأتي فرائض الدين وواجباته فهذا هو المسلم من صلی صلاتنا واستقبل قبلتنا فهو المسلم له ما لنا وعليه ما علينا

لكن يصل درجة الایمان اذا رسخت اصول الاعتقاد في قلبه ولهذا تعد كتب العقيدة مهمة جدا في حياة المسلم كتب العقيدة تعد مهمة جدا في حياة المسلم العقيدة المستمدۃ من الكتاب والسنۃ

حتى يمتن العقيدة في قلبه يرسخها في قلبه من خلال ما جمعه العلماء الاكابر الراسخون في العلم من ايات واحادیث تبين للمرأة العقيدة التي ينبغي ان ينطوي عليها قلبه وان ترسخ في

في فؤاده نعم قال رحمة الله وقال ابو داود في باب القدر من كتاب السنۃ من سننه. حدثنا عثمان بن ابی شيبة قال حدثنا جریر عن ثروة عن ابی زرعة ابن عمر ابی ذر وابی هریرة قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم وفيه وفيه فنبينا له دكانا من طین. فجلس عليه وكنا نجلس بجنبته. وذكر نحو هذا الخبر فاقبل لرجل فذكر هيئته حتى سلم في طرف السماط بمعنى الروایة المتقدمة البساط. نعم

فقال السلام عليك يا محمد. قال فرد عليه النبي صلی الله عليه وسلم. فحاصل طرق حديث ابی هریرة وحده ومع ابی ذر رضي الله عنه ابو زرعة عن ابی هریرة وعن ابو حیان وابو فروة وعمارة ابن القعقاع

وعن ابی حیان اسماعیل ابن ابراهیم ابن علیة وجیر وجیر ومحمود بن بشیر. وعن وعن اسماعیل مسدد. وابو بکر بن ابی شيبة وزہیر بن حرب واحمد بن حنبل وعن جریر اسحاق وزہیر بن حرب ومحمود بن قدامة وعثمان بن ابی شيبة وعن محمد بن بشیر محمد بن نمير وعن كل من عمارة وابی فروة وجیر والله اعلم وعن كل وعن كل من عمارة ایوة وابی ثروة وجیر في واو؟ اي نعم يا شیخ وجیر

نعم وعن كل من عمارة وابی فروة جریر النووی وعن كل عمارة وابی فروه جریر وعن كل من عمارة وابی ثروة جریر نعم وعن كل من عمارة وابی فروة جریر والله اعلم

الحادیث به عن ابن عباس واما حدیث ابن عباس فقال الامام احمد حدثنا ابو النضر قال حدثنا عبد الحمید قال حدثنا شهر قال حدثني عبد الله ابن عباس مثل ما تقدم في في الاول

قال وعنہ ابو حیان وابو فروة وعمارة ابن القعقاع وعن ابی حیان اسماعیل ابن ابراهیم بن علی وجیر نعم قال حدثني عبد الله ابن عباس رضي الله عنهمما قال جلس رسول الله صلی الله عليه وسلم مجلسا فجاء جریر

عليه السلام فجلس بين يدي رسول الله صلی الله عليه وسلم واضعا كفيه على ركبتي النبي صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حدثني ما الاسلام؟ قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الاسلام ان تسلم وجهك لله وتشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. قال اذا فعلت ذلك فانا مسلم قال اذا فعلت ذلك فقد اسلمت. قال يا رسول الله قال الاسلام

ان تسلم وجهك لله هذا التعريف جامع الاسلام قال ان تسلم وجهك لله فالاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد مثل ما جاء في الاصول الثلاثة وهذا هو المذكور هنا ان تسلم وجهك لله

فمن لم يسلم لله فهو مستكبر ومن اسلم لله ولغيره فهو نعم المشرك فلا يكون مسلما الا بهذين الامرین ان يسلم وجهه يعني ينقاد ويذعن وان يكون هذا لله وحده فهذا هو الاسلام. الاستسلام لله بالتوحيد

فإذا لم يستسلم يعني لم ينقاد فهو مستكبر وإذا انقاد ولكن اشترك مع الله غيره في الانقياد فهو المشرك فالاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد. مثل ما جاء هنا في في

في هذا الحدیث او في هذا اللفظ قال الاسلام ان تسلم وجهك لله ان تسلم وجهك لله. نعم قال يا رسول الله فحدثني ما الایمان؟ قال الایمان ان تؤمن بالله والیوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيین

وتؤمن بالموت والحياة بعد الموت وتؤمن بالجنة والنار والحساب والمیزان وتؤمن بالقدر كل خیره مشروع قال فاذا فعلت ذلك فقد امنت قال اذا فعلت ذلك فقد امنت قال يا رسول الله حدثني ما الاحسان؟ قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الاحسان ان تعمل لله كذلك

اـه فـان لم تـره فـانه يـراكـ. قال يا رسول الله فـحدثني متـى السـاعةـ؟ قال رسول الله صـلـی اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ سـبـحـانـ اللهـ فـیـ خـمـسـ مـنـ

الـغـیـبـ لـاـ یـعـلـمـهـنـ الـاـ اللهـ. انـ اللهـ عـنـهـ عـلـمـ السـاعـةـ وـیـنـزـلـ الغـیـثـ

وـیـعـلـمـ مـاـ فـیـ الـارـحـامـ وـمـاـ تـدـرـیـ نـفـسـ مـاـ تـكـسـبـ غـدـاـ وـمـاـ تـدـرـیـ نـفـسـ بـاـيـ اـرـضـ تـمـوـتـ. انـ اللهـ عـلـیـمـ خـبـیرـ وـلـكـ انـ شـئـتـ حدـثـكـ بـمـعـالـمـ

لـهـ دـوـنـ ذـلـكـ. قال اـجـلـ يـاـ رسولـ اللهـ فـحـدـثـنـيـ مـاـ الـاحـسـانـ؟ قال رسولـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـرـأـيـتـ اـصـحـابـ اـبـیـ الشـایـ يـتـطـاـوـلـونـ بـالـبـنـیـانـ وـرـأـيـتـ

الـحـفـةـ الـجـیـاعـ الـعـالـةـ کـانـواـ رـؤـوسـ النـاسـ. فـذـلـكـ مـنـ مـعـالـمـ

واشراطها قال يا رسول الله وما اصحاب الشاء ومن ومن اصحاب الشاء والحفاة الجياع العالة. قال العرب وحسنـه الحافظ العسقلاني  
الحاديـث به عن ابـي عـامر واما حـديث ابـي عـامر فـقال الـامـام اـحمد ايـضا قـال حدـثـنا ابو اليـمـاني قـال اخـبرـنا  
ما شـعـيب قـال حدـثـنا عبد الله بن ابـي بن حـسين حدـثـنا شـهـر ابن حـوشـب عن عـامر او ابـي عـامر او ابـي مـالـك رـضـي الله عـنـهـ انـالـنبيـ  
صـلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ

بيـنـما هو جـالـسـ فيـ مجلسـ فيهـ اـصـحـابـ جـاءـهـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ فيـ غـيرـ صـورـتـهـ يـحـسـبـهـ رـجـلـاـ منـ اـسـلـمـيـنـ فـسـلـمـ عـلـيـهـ فـرـدـ عـلـيـهـ  
الـسـلـامـ ثـمـ وـضـعـ جـبـرـيلـ يـدـهـ عـلـىـ رـكـبـتـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـذـكـرـ  
اـذا بـنـحـوـ حـديـثـ عمرـ بـنـ الخـطـابـ وـفـيهـ قـلـمـاـ وـلـىـ ايـ السـائـلـ فـلـمـ نـرـىـ طـرـيقـهـ بـعـدـ قـالـ ايـ ايـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـبـحـانـ  
الـلـهـ ثـلـاثـاـ هـذـاـ جـبـرـيلـ جـاءـ لـيـعـلـمـ النـاسـ دـيـنـهـ وـحـسـنـهـ الـحـافـظـ اـيـضاـ وـهـوـ مـفـرـدـاتـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ.ـ يـعـنـيـ لـيـسـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ  
وـلـاـ فـيـ الـكـتـبـ اـهـ وـلـاـ فـيـ السـنـنـ الـأـرـبـعـةـ نـعـمـ.ـ وـاـمـاـ الـاحـادـيـثـ الـتـيـ قـبـلـهـ فـقـدـ خـرـجـهـ غـيرـ مـنـ ذـكـرـنـاـ وـاـنـمـاـ اـنـتـصـرـنـاـ عـلـىـ روـاـيـاتـ الـأـمـهـاـتـ  
لـشـهـرـتـهـاـ وـفـيـ الـبـابـ عـنـ جـمـاعـةـ مـنـ الصـحـابـةـ غـيرـ مـنـ ذـكـرـ مـنـهـمـ طـلـحـةـ بـنـ عـبـيـدـ اللـهـ

وـانـسـ بـنـ مـالـكـ وـجـرـيرـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ الـبـجـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـسـنـذـكـرـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ ماـ تـيـسـرـ مـنـ النـصـوصـ فـيـ كـلـ مـسـأـلـةـ مـنـ  
مـسـائـلـهـ عـنـ ذـكـرـهـاـ فـيـ المـتنـ.ـ فـنـقـولـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ  
نـعـمـ آـاـ هـذـاـ جـهـدـ عـظـيمـ بـذـلـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ جـمـعـ اـهـ الفـاظـ وـطـرـقـ هـذـاـ حـدـيـثـ جـبـرـيلـ مـنـ الـأـمـهـاـتـ مـنـ الصـحـيـحـيـنـ  
وـالـسـنـنـ فـالـمـسـنـدـ ثـمـ اـشـارـ اـلـىـ اـنـ اـنـهـ لـمـ يـسـتـوـعـبـ

اـنـهـ لـمـ يـسـتـوـعـبـ وـلـلـعـلـ هـذـاـ جـهـدـ الـجـهـدـ الـذـيـ بـذـلـهـ يـكـونـ نـوـاـهـ لـمـنـ يـوـفـقـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـيـكـرـمـهـ فـالـتـقـصـيـ التـتـبعـ خـاصـةـ فـيـ زـمـانـنـاـ هـذـاـ  
تـيـسـرـتـ مـنـ الـوـسـائـلـ الـمـعـيـنـةـ عـلـىـ ذـكـرـ وـالـمـسـاعـدـةـ مـاـ

لـمـ يـكـنـ مـتـيـسـرـاـ فـيـ اـهـ الزـمـنـ اـهـ الـاـولـ وـالـزـمـنـ السـابـقـ مـاـ زـالـ يـعـنـيـ الـحـدـيـثـ يـحـتـاجـ اـلـتـبـعـ لـطـرـقـ وـالـفـاظـ وـجـمـعـهـ مـنـ تـقـصـيـ  
الـفـوـائـدـ الـمـسـتـبـطـةـ مـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ وـهـيـ كـثـيرـ جـداـ

كـثـيرـ جـداـ اـذـكـرـ قـبـلـ فـتـرـةـ لـيـسـ قـرـيـبةـ تـعـاـوـنـاـ مـعـ بـعـضـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ وـاـخـذـنـاـ نـرـاجـعـ بـعـضـ الـاـصـوـلـ وـاـسـتـخـرـجـنـاـ اـكـثـرـ مـنـ مـئـيـنـ فـائـدـةـ  
مـسـتـفـادـةـ مـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ وـهـذـاـ كـانـ فـيـ وقتـ قـصـيرـ

لـكـنـ لـوـ انـ يـعـنـيـ باـحـثـاـ آـاـ اـعـطـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ سـنـوـاتـ وـوـقـتـاـ طـوـيـلـاـ يـتـقـصـيـ وـيـتـبـعـ وـيـرـاجـعـ شـرـوـحـاتـ اـهـ الـعـلـمـ وـنـحـوـ ذـلـكـ فـهـذـاـ بـلـاـ شـكـ

مـفـيدـ لـطـلـابـ الـعـلـمـ وـاهـ الـعـلـمـ اـهـ فـائـدـةـ عـظـيمـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ عـظـيمـ

وـلـمـ اـنـهـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ عـلـيـهـ آـاـ جـمـعـ لـهـذـهـ طـرـقـ الـتـيـ ذـكـرـهـ وـالـاـلـفـاظـ الـتـيـ اـوـرـدـهـ لـهـذـاـ حـدـيـثـ اـخـذـ فـيـ الشـرـحـ وـالـبـيـانـ وـالـتـفـصـيلـ

لـمـ يـنـبـغـيـ عـلـىـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـنـ اـهـ مـسـائـلـ وـاحـکـامـ وـتـفـاصـیـلـ

وـلـهـذـاـ مـاـ سـيـأـتـيـ هوـ شـرـحـ لـمـاـ تـقـدـمـ مـاـ سـيـأـتـيـ هوـ شـرـحـ لـمـاـ تـقـدـمـ نـفـعـنـاـ اللـهـ اـجـمـعـيـنـ بـمـاـ عـلـمـنـاـ وـزـادـنـاـ عـلـمـاـ وـتـوـفـیـقـاـ سـبـحـانـكـ اللـهـ وـبـحـمـدـكـ

اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ اـسـتـغـفـرـكـ وـاتـوبـ اـلـيـكـ

الـلـهـمـ صـلـىـ وـسـلـمـ عـلـىـ عـبـدـكـ وـرـسـوـلـكـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـراـ